

الوعى الأخلاقى وعلاقته بالنضج الإنفعالى للاعبين

د/حسن يوسف أبوزيد *

مقدمة ومشكلة البحث:

يتميز العالم اليوم بالتغيرات والتحولات المتسارعة والتي تشكل ضغوطاً نفسية واجتماعية على الأفراد بصورة عامة مما تتطلب منهم الإستجابة لها ومواجهتها حسب قدراتهم على التعامل والتأقلم معها مما تعرضهم للكثير من المشكلات والإحباطات والقيام ببعض السلوكيات الغير مقبولة وذلك يعود إلى غياب الوعى الأخلاقى وطبيعة المرحلة العمرية. (٣: ١٥٧)

ويعتبر الوعى الأخلاقى سمة هامة من سمات التفكير الأخلاقى وإتخاذ القرارات الأخلاقية وغياب الوعى الأخلاقى يصبح من غير المرجح أن يدمج الشخص الإعتبارات الأخلاقية فى تعامله أو فى قدراته. (٣: ١٣)

كما أن الأخلاق تمثل جانبا مهما فى إتزان شخصية الفرد وتكاملها وبناء الإرادة لمواجهة الإختبارات الصعبة ومقاومة الإغراء فكل ما يفعله الفرد فى الحياة يستند إلى الطبع الأخلاقى لشخصيته وإلى تكوينه الأخلاقى فأخلاقه تحدد ما يجب فعله وكيفية توظيف قدراته وإمكانياته مما يؤكد على دور أهمية التربية الأخلاقية فى تثقيف الأفراد وإعدادهم أخلاقيا. (١١: ٩٣)

كما لا يعد من المبالغة القول بأن أساس الكثير من المشكلات المجتمعية هى مشكلات أخلاقية بالدرجة الأولى إذ أن كل ما نشهده من مظاهر التعصب والإهمال والعنف والفساد والإستغلال والإنحراف السلوكى فى مختلف مجالات الحياة إنما يعبر عن وجود أزمة أخلاقية سببها التخلف فى مجال التطور الأخلاقى. (١٤: ١٤)

* مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية بكلية التربية الرياضية - جامعة بنها.

ويتأثر الفرد بأفعال المجتمع سواء كانت خيرة أو شريرة ويؤكد علماء النفس الإجتماعى على أن الأخلاق ظاهرة إجتماعية تتميز شروطها الموضوعية ويجب دراستها دراسة موضوعية قائمة على ربط الظاهرة بعواملها فالواجب الإجتماعى إلزام وضع المجتمع وعلى الفرد أن يتمثل لهذا الجانب بوصفه عضوا فى الجماعة ويتم ذلك عندما يتخلى الفرد عن الأنانية ويتحلى بالقيم، والقيمة الأخلاقية التى تتضمن القابلية والإلزام لا يوجد لها مصدر إلا المجتمع فتعبر عن نفسها فى الوعى الفردى من جهة وفى موضوع قيمى يمنح الأفراد مثلا أعلى يطمحون إليه من جهة أخرى ألا وهو المجتمع (٥ : ٢)

ويعد تكوين الوعى الأخلاقى من أهم الأهداف التربوية الأساسية وهى الخطوة الأولى من خطوات التنشئة الأخلاقية وضرورة من ضرورياتها التى يجب يجب توافرها وهو لا يقتصر على المعرفة الخيرة وتعلم واكتساب المفاهيم الأخلاقية وإنما يتجاوز المعرفة إلى تكوين النزعة الصادقة نحو الحقيقة والقيم والممارسة الأخلاقية، فالوعى الأخلاقى يأتى نتيجة للتدريب المستمر للممارسات والعادات. (٢٠ : ١٣٥)

وتعتبر الإنفعالات بمثابة أهم الأدوار فى حياة الأفراد فهى لا تتمثل فى السعادة فقط للفرد إنما هى تمثل مصدر إعاقة له أيضا وتشمل هذه الإنفعالات البرود الإنفعالى والإستثارة الإنفعالية الشديدة وهى التى تعد مصدر الإعاقة. (٤ : ٧٨)

كما أن الشخص الذى يتميز بالنضج الإنفعالى يظهر برؤية موضوعية لذاته وشعوره بالراحة فى المواقف المختلفة ولديه القدرة على التوافق مع البيئة والمساهمة الإيجابية فى الواقع الخارجى وينتهى به الحال بشعوره بالرضا والسعادة والمرونة فى الشخصية والإعتدال فى الإنفعالات والقدرة على إشباع الحاجات النفسية ويؤدى إلى السيطرة والإهتمام بالجانب الروحى للشخصية. (٧٨ :

ويعتبر النضج الإنفعالي صميم العملية التوافقية فهو المصدر الأساسى الذى ينعكس عنه أشكال التوافق فبالقدر الذى يظهر فيه الفرد متزنا وثابتا إنفعاليا نجده يسيطر على ذاته ويتحكم فيها ولديه القدرة على التحكم فى المواقف المختلفة وفى الأحداث التى يمر بها، ويتأثر النضج الإنفعالى بشئ من الأحداث سواء الضاغطة أو غير الضاغطة. (٤: ١٥)

والنضج الإنفعالى هو حالة التروى والمرونة الوجدانية تجاه المواقف الإنفعالية المختلفة التى تجعل الأفراد الذين يميلون لهذه الحالة الأكثر سعادة وهدوءا أو تفائلا وثباتا للمزاج وثقة بالنفس أما الأفراد الذين يعزفون عن هذه الحالة فليديهم مشاعر العدوانية وتسهل إثارتهم ويشعرون بالإنقباض والكآبة والتشاؤم والمزاج المتقلب. (١٧: ٣٨)

كما أن النضج الإنفعالى بمثابة الصميم واللب للعملية التوافقية كلها بحيث يصدر عنه أو ينعكس فى نهاية الأمر كل شكل من أشكال التوافق والنضج الإنفعالى أشبه ما يكون بالسيطرة على الذات فى ظاهرة قيادة الآخرين وقيادة المواقف فبقدر ما يكون الشخص متزنا من الناحية الإنفعالية أى مسيطرا على ذاته متحكما فيها تزداد قدرته على قيادة المواقف والآخرين. (٧: ١٢٥)

ونظرا لكون بعض الأنشطة الرياضية إحتكاكية فإن الوعى الأخلاقى للاعبين مهم جدا كما أن تميز اللاعب بالنضج الإنفعالى والسيطرة على إنفعالاته تجهله يصل لهدفه المنشود وقادرا على التواصل مع الآخرين وبالتالي فإن اللاعب الذى يمتلك الوعى الأخلاقى هل هذا يجعله قادرا على التميز بالنضج والثبات الإنفعالى فى مختلف مواقفه وتصرفاته أم لا ؟ وهذ ما دعى الباحث لدراسة هذه المشكلة وهى التعرف على طبيعة العلاقة بين الوعى الأخلاقى والنضج الإنفعالى للاعبين.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على الوعي الأخلاقي وعلاقته بالنضج الإنفعالي للاعبين ويتحقق ذلك من خلال مايلي :

- ١- التعرف على مستوى الوعي الأخلاقي للاعبين.
- ٢- التعرف على مستوى النضج الإنفعالي للاعبين.
- ٣- معرفة العلاقة بين الوعي الأخلاقي والنضج الإنفعالي للاعبين.

تساؤلات البحث:

- ١- ما هو مستوى الوعي الأخلاقي للاعبين.
- ٢- ما هو مستوى النضج الإنفعالي للاعبين.
- ٣- ما هي العلاقة بين الوعي الأخلاقي والنضج الإنفعالي للاعبين.

تعريفات البحث:

الوعي الأخلاقي :

قدرة الفرد على إدراك العناصر ومكونات المشكلة الأخلاقية وإتخاذ القرار الأكثر خلقا المبني على القيم الأخلاقية وتفضيل قيم أخلاقية عن غيرها والإستمرار بالعمل الأخلاقي بشجاعة من أجل الوصول للهدف المنشود.
(٣: ١٦١)

معرفة الفرد بتأثير أفعاله المحتملة وحدودها على أطراف المواقف الأخلاقية من خلال بناء تصورات محتملة للأسباب والنتائج والتعاطف ومهارات أخذ الدور (٢١ : ٢٣)

النضج الإنفعالي :

قدرة الفرد على ضبط إنفعالاته والتحكم بها وعدم الإنسياق وراء الأحداث الخارجية العابرة ويصبح متقلبا من حالة لأخرى وغير متكيف مع المجتمع.
(١٥ : ٤٩٥)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع وعينة البحث بالطريقة العشوائية من لاعبي بعض الألعاب الرياضية الجماعية الإحتكاكية (كرة قدم - كرة سلة - كرة طائرة - كرة يد) بأندية القاهرة الكبرى حيث بلغت عينة الدراسة الإستطلاعية (٨٠) لاعباً من أندية (الصيد والترسانة والشمس وبتروجيت وبنها) وبلغ حجم العينة الأساسية (٣٠٠) لاعباً من أندية (العجوزة - هليوبوليس - الزمالك - الدقى الرياضى - الجيزة - هليوليدو - الغابة - النصر - طوخ - المؤسسة العمالية بشبرا).

أدوات جمع البيانات:

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث الأدوات التالية :

- مقياس الوعى الأخلاقى للاعبين إعداد / الباحث
- مقياس النضج الإنفعالى للاعبين إعداد / الباحث
- أولاً: مقياس الوعى الأخلاقى للاعبين :
- خطوات إعداد مقياس الوعى الأخلاقى للاعبين :
- فى ضوء أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس للتعرف على الوعى الأخلاقى للاعبين مسترشداً بالخطوات التالية فى إعداده :
- الرجوع إلى القراءات النظرية للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث.
- تحديد الأبعاد الافتراضية المقترحة لإعداد المقياس.
- تحديد المفهوم الإجرائى للأبعاد المقترحة.

- عرض الأبعاد الافتراضية على السادة الخبراء المتخصصين فى مجال علم النفس الرياضى والقياس والتقويم
- صياغة مجموعة العبارات (المقترحة) الخاصة بكل محور.
- عرض المقياس فى صورته الأولى على السادة الخبراء لإبداء الرأى.
- صياغة الصورة النهائية للمقياس بعد الحذف والاضافة المقترحة من السادة الخبراء

- تحديد التعريف الإجرائى :

بعد الاطلاع على الدراسات العربية التى تناولت الوعى الأخلاقى مثل دراسة عصام عبود ٢٠٠٦ (٩)، محاسن خلف ٢٠١٠ (١٤)، يوسف عبدالرحيم ٢٠١٠ (١٩)، سلوى عيد ٢٠١٩ (٨)، بشرى خطاب ٢٠٢٠ (٣)، كاظم محسن ٢٠٢٠ (١٢)، Charles 2004 (٢٠).

وجد الباحث أن أنسب تعريف يتمشى مع العينة المختارة هو:

قدرة الفرد على إدراك العناصر ومكونات المشكلة الأخلاقية وإتخاذ القرار الأكثر خلقا المبني على القيم الأخلاقية وتفضيل قيم أخلاقية عن غيرها والإستمرار بالعمل الأخلاقى بشجاعة من أجل الوصول للهدف المنشود. (٣)

- تحديد أبعاد المقياس :

لتحديد أبعاد مقياس الوعى الأخلاقى للاعبين قام الباحث بمراجعة الأطر النظرية والدراسات المرجعية لمقاييس الوعى الأخلاقى بهدف تحديد الأبعاد المقترحة للمقياس والتي بلغت فى صورتها الاولى على عشرة (٨) أبعاد وهي :

- | | |
|-------------------|-------------------|
| - تفكير أخلاقى | - تحفيز أخلاقى |
| - حكم أخلاقى | - هوية أخلاقية |
| - حساسية أخلاقية | - الطابع الأخلاقى |
| - مسئولية أخلاقية | - الدافع الأخلاقى |

- تحديد المفهوم الإجرائي للأبعاد المقترحة :

قام الباحث من خلال القراءات النظرية بوضع تعريفات إجرائية للأبعاد المقترحة لمقياس الوعي الأخلاقي للاعبين. مرفق (٢)

- عرض الأبعاد الافتراضية المقترحة على السادة الخبراء لإبداء الرأي :

تم عرض الأبعاد المقترحة في صورتها الأولى، على سبعة من السادة الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس الرياضي والقياس والتقييم مرفق (١) وذلك خلال الفترة من ٢٠١٩/١٢/١٥م إلى ٢٠١٩/١٢/٢٣م بهدف التعرف على مايلي:

- مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للمقياس.

- إضافة أو حذف أو تعديل الأبعاد التي من شأنها إثراء المقياس.

وجاء رأى السادة الخبراء حول مناسبة محاور المقياس كما يلي :

جدول (١)

آراء السادة الخبراء حول أبعاد مقياس الوعي الأخلاقي للاعبين (ن = ٧)

م	الأبعاد	أوافق		لاوافق	
		ك	%	ك	%
١	تفكير أخلاقي	١	%١٤	٦	%٨٦
٢	حكم أخلاقي	٦	%٨٦	١	%١٤
٣	حساسية أخلاقية	٧	%١٠٠	٠	%٠
٤	مسئولية أخلاقية	٢	%٢٩	٥	%٧١
٥	تحفيز أخلاقي	٠	%٠	٧	%١٠٠
٦	هوية أخلاقية	٠	%٠	٧	%١٠٠
٧	الطابع الأخلاقي	٧	%١٠٠	٠	%٠
٨	الدافع الأخلاقي	٧	%١٠٠	٠	%٠

ويتبين من جدول (١) والخاص برأى السادة المحكمين في مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للمقياس، أن نسبة الموافقة على البعد الثاني كانت (٨٦%) والبعد الثالث كانت (١٠٠%) والسابع (١٠٠%) والثامن (١٠٠%) من مجموع

الآراء، وقد إرتضى الباحث نسبة (٧٠%) للأبعاد من نسبة موافقة السادة المحكمين ليصبح عدد الأبعاد (٤) أبعاد.

- تحديد عبارات مقياس الوعى الأخلاقى للاعبين :

تم وضع مجموعة من العبارات المناسبة لكل بعد على حده والتي تمثل هذا البعد وتصلح لقياسه وبلغ عدد العبارات (٣٧) عبارة على أربعة أبعاد كما يلي :

جدول (٢)

عدد العبارات المنتمية لكل بعد من أبعاد مقياس الوعى الأخلاقى للاعبين قبل العرض على السادة المحكمين

البعد	المساسية الأخلاقية	الطابع الأخلاقى	الحكم الأخلاقى	الدافع الأخلاقى	المجموع
عدد العبارات	١٠	١٠	٩	٨	٣٧

قام الباحث بعرضها على السادة المحكمين وتم تعديل (٣) عبارات وحذف (٢) عبارة وإضافة (١) عبارة طبقاً لآراء السادة المحكمين للأبعاد كما يلي :

جدول (٣)

العبارات التي تم تعديلها لمقياس الوعى الأخلاقى للاعبين بناءً على العرض على السادة المحكمين

م	البعد	رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	الطابع الأخلاقى	٣	أتحدث مع مدربى عن مشكلاتى الأخلاقية	أحدث مدربى وبعض زملائى المقربين لى عند تعرضى لمشكلة أخلاقية
٢	الدافع الأخلاقى	٨	أسعى جاهدا لتحقيق أمنيات مدربى تجاهى	أحاول تحقيق رغبات مدربى حتى لوكانت ضد رغباتى الشخصية

يتضح من الجدول (٣) تعديل عدد (١) عبارة من محور (الطابع الأخلاقي) وتعديل عدد (١) عبارة من محور (الدافع الأخلاقي) وبالتالي يصبح عدد العبارات المعدلة (٢) عبارة.

جدول (٤)

العبارات التي حذفها وإضافتها لمقياس الوعي الأخلاقي للاعبين بناءً على العرض على السادة المحكمين

م	البعد	رقم العبارة	العبارة المضافة	العبارة المحذوفة
١	الأخلاقية الحساسة	١٠	-	أؤمن بأن كل لاعب له أسلوبه الخاص في حل أي مشكلة تواجهه
٢	الأخلاق الطابع	٩	-	أبحث عن حلول متعددة للمشكلة بدلاً من حل واحد
٣	الأخلاق الحكم	١٠	أحاول أن أكون متحيزاً عندما يطلب رأيي في أمر يخص زملائي بالفريق	-

يتضح من الجدول (٤) حذف عدد (٢) عبارة من محور الحساسية الأخلاقية ومحور الطابع الأخلاقي وإضافة عدد (١) عبارة لمحور الحكم الأخلاقي وبذلك تم التوصل إلى مقياس مكون من (٣٦) عبارة مقسمة على أربعة أبعاد لقياس الوعي الأخلاقي للاعبين مرفق (٣، ٤).

جدول (٥)

أرقام عبارات أبعاد مقياس الوعي الأخلاقي للاعبين في صورته النهائية بعد العرض على السادة المحكمين

م	البعد	أرقام العبارات	
		من	إلى
١	الحساسية الأخلاقية	١	٩
٢	الطابع الأخلاقي	١٠	١٨
٣	الحكم الأخلاقي	١٩	٢٨
٤	الدافع الأخلاقي	٢٩	٣٦

- طريقة تصحيح المقياس :

بعد استكمال الخطوات السابقة صمم المقياس على غرار طريقة (رنسيس ليكرت) حيث تم وضع أمام كل عبارة سلم رباعي (غالباً ٤ درجات) - أحياناً (٣ درجات) - نادراً (٢ درجة) - أبداً (١ درجة).

- المعاملات العلمية للمقياس :

- صدق المقياس (استعان الباحث بعدة طرق لحساب صدق المقياس وهما)
- صدق المحتوى:

حيث قام الباحث بتحليل الأطر النظرية والدراسات المرجعية والقوائم والمقاييس للتعرف على أبعاد مقياس الوعي الأخلاقي للاعبين.

- صدق المحكمين :

تم إيجاد صدق المحكمين بعرض المقياس على السادة المحكمين خلال الفترة من (٢٠١٩/١٢/١٥) إلى (٢٠١٩/١٢/٢٣) وطلب الباحث منهم إبداء الرأي حول مناسبة الأبعاد لموضوع البحث وكذلك مناسبة العبارات لكل بعد من الأبعاد المذكورة مسبقاً، ولقد حدد الباحث نسبة مئوية قدرها (٧٠%) لقبول البعد أو العبارة، وبناءً على آراء المحكمين تم إعادة صياغة (٢) عبارة وإضافة (١) عبارة وحذف (٢) عبارة، وقد احتوى المقياس على أربعة أبعاد يتضمن (٣٦) عبارة، واعتبر الباحث نسبة اتفاق المحكمين على أبعاد وعبارات المقياس معياراً لصدقه.

- صدق الاتساق الداخلي :

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وعباراته، حيث تم تطبيق المقياس خلال الفترة من (٢٠٢٠/١/٦) إلى (٢٠٢٠/١/١٩) على عينة الدراسة الاستطلاعية (عينة التقنين) وقوامها (٨٠) لاعب.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الوعي الأخلاقي والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس وبين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٨٠)

البعد الرابع		البعد الثالث		البعد الثاني		البعد الأول	
الدافع الأخلاقي		الحكم الأخلاقي		الطابع الأخلاقي		المحاسبية الأخلاقية	
ر	م	ر	م	ر	م	ر	م
.641	١	.436	١	.553	١	.407	١
.523	٢	.800	٢	.382	٢	.357	٢
.641	٣	.797	٣	.360	٣	.٤١٥	٣
.387	٤	.٥٢٣	٤	.498	٤	.385	٤
.434	٥	.357	٥	.558	٥	.٣٥٦	٥
.419	٦	.771	٦	.262	٦	.451	٦
.٦٦٦	٧	.304	٧	.528	٧	.551	٧
.672	٨	.829	٨	.257	٨	.٥٤٣	٨
		.٤٩٩	٩	.603	٩	.527	٩
		.459	١٠				
.892		.893		.884		.791	
الدرجة الكلية							

قيمة ر عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٩) = (٠.٢١٧)

يتضح من جدول (٦) والخاص بمعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس، وبين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس أن جميع معاملات الارتباط المحسوبة بين عبارات المقياس قد تراوحت من (٠.٣٠٤ : ٠.٨٢٩) وكذا تراوحت جميع معاملات الارتباط المحسوبة بين أبعاد المقياس من (٠.٧٩١ : ٠.٨٩٣) وهي جميعها أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

- صدق ثبات المقياس :

لحساب معامل ثبات المقياس استخدم الباحث معامل الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ وهو كالتالي :

جدول (٧)
معاملات ثبات مقياس الوعي الأخلاقي للاعبين باستخدام التطبيق وإعادة
التطبيق (ن = ٨٠)

م	الأبعاد	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
١	الحساسية الأخلاقية	٢.٩٥٥٩	٣٣٨٩١	٢.٨٧٩٢	٣٨١٠٠
٢	الطابع الأخلاقي	٢.٩٥٢٨	٣٧٥٧٧	٢.٨٨١٥	٤٠٠٦٤
٣	الحكم الأخلاقي	٢.٩١٧٥	٤٧٩٦٦	٢.٨٣٨٨	٤٧٤٥٤
٤	الدافع الأخلاقي	٢.٨٩٠٦	٤١٥٩٥	٢.٨٢٤٤	٤١٨٣٧

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٩) = (٠.٢١٧).
يتضح من جدول (٧) والخاص بمعاملات ثبات المقياس عن طريق
التطبيق وإعادة التطبيق أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس قد تراوحت
بين (٠.٩٦٧ : ٠.٩٧٤) مما يدل على ثبات أبعاد المقياس.

جدول (٨)
الحد الأقصى والحد الأدنى لدرجة كل بعد في الصورة النهائية لمقياس الوعي
الأخلاقي للاعبين

م	الأبعاد	عدد العبارات	الحد الأقصى للدرجة	الحد الأدنى للدرجة
١	الحساسية الأخلاقية	٩	٣٦	٩
٢	الطابع الأخلاقي	٩	٣٦	٩
٣	الحكم الأخلاقي	١٠	٤٠	١٠
٤	الدافع الأخلاقي	٨	٣٢	٨
	المجموع	٣٦	١٤٤	٣٦

يتضح من الجدول (٨) الحد الأقصى والحد الأدنى لدرجة كل بعد في
الصورة النهائية لمقياس الوعي الأخلاقي للاعبين، أي أن الدرجة الكلية
لمقياس تراوحت ما بين (١٤٤) درجة كحد أقصى، (٣٦) درجة كحد أدنى.

ثانياً: مقياس النضج الإنفعالي للاعبين

- خطوات إعداد مقياس النضج الإنفعالي للاعبين :
- فى ضوء أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس للتعرف على النضج الإنفعالى للاعبين مسترشداً بالخطوات التالية فى إعداده :
- الرجوع إلى القراءات النظرية للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث.
- تحديد الأبعاد الافتراضية المقترحة لإعداد المقياس.
- تحديد المفهوم الإجرائى للأبعاد المقترحة.
- عرض الأبعاد الافتراضية على السادة الخبراء المتخصصين فى مجال علم النفس الرياضى والقياس والتقويم.
- صياغة مجموعة العبارات (المقترحة) الخاصة بكل محور.
- عرض المقياس فى صورته الأولية على السادة الخبراء لإبداء الرأى.
- صياغة الصورة النهائية للمقياس بعد الحذف والاضافة المقترحة من السادة الخبراء
- تحديد التعريف الإجرائى :
- بعد الاطلاع على الدراسات التى تناولت النضج الإنفعالى مثل دراسة عظيمة عباس ٢٠١١ (١٠)، رعداء على ٢٠١٤ (٦)، حنان يحيى ٢٠١٤ (٤)، محمد نجيب ٢٠١٨ (١٦)، هوايدة إسماعيل ٢٠١٩ (١٨)، كاظم محسن ٢٠٢٠ (١٢)، إيمان حسن وزياد يحيى ٢٠٢٠ (٢).
- وجد الباحث أن أنسب تعريف يتمشى مع العينة المختارة هو:
- قدرة الفرد على ضبط إنفعالاته والتحكم بها وعدم الإنسياق وراء الأحداث الخارجية العابرة ويصبح متقلبا من حالة لأخرى وغير متكيف مع المجتمع.

(١٥)

- تحديد أبعاد المقياس :

لتحديد أبعاد مقياس النضج الإنفعالي للاعبين قام الباحث بمراجعة الأطر النظرية والدراسات المرجعية لمقاييس النضج الإنفعالي بهدف تحديد الأبعاد المقترحة للمقياس والتي بلغت في صورتها الأولى على عشرة (٧) أبعاد وهي :

- المرونة
- الضبط والإستقرار النفسى
- الحرص والتروى
- الثقة والإعتماد على النفس
- التوافق مع الآخرين
- الشعور بالإطمئنان
- المقدرة على التفاعل الإجتماعى

- تحديد المفهوم الإجرائى للأبعاد المقترحة :

قام الباحث من خلال القراءات النظرية بوضع تعريفات إجرائية للأبعاد المقترحة لمقياس النضج الإنفعالي للاعبين. مرفق (٦)

- عرض الأبعاد الافتراضية المقترحة على السادة الخبراء لإبداء الرأى :

تم عرض الأبعاد المقترحة فى صورتها الأولى، على سبعة من السادة الخبراء المتخصصين فى مجال علم النفس الرياضى والقياس والتقويم مرفق (١) وذلك خلال الفترة من ٢٠١٩/١٢/١٥م إلى ٢٠١٩/١٢/٢٣م بهدف التعرف على مايلي :

- مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للمقياس.
- إضافة أو حذف أو تعديل الأبعاد التى من شأنها إثراء المقياس.

وجاء رأى السادة الخبراء حول مناسبة محاور المقياس كما يلي :

جدول (٩)

آراء السادة الخبراء حول أبعاد مقياس النضج الإنفعالي للاعبين ن = ٧

م	الأبعاد	أوافق		لاوافق	
		ك	%	ك	%
١	المرونة	٥	٧١%	٢	٢٩%
٢	الحرص والتروى	٧	١٠٠%	٠	٠%
٣	التوافق مع الآخرين	٥	٧١%	٢	٢٩%
٤	المقدرة على التفاعل الإجتماعى	٣	٤٣%	٤	٥٧%
٥	الضبط والإستقرار النفسى	٦	٨٦%	١	١٤%
٦	الثقة والإعتماد على النفس	٧	١٠٠%	٠	٠%
٧	الشعور بالإطمئنان	٢	٢٩%	٥	٧١%

ويتبين من جدول (٩) والخاص برأى السادة المحكمين فى مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للمقياس، أن نسبة الموافقة على البعد الأول كانت (٧١%) والبعد الثانى كانت (١٠٠%) والثالث (٧١%) والخامس (٨٦%)، والسادس (١٠٠%) من مجموع الآراء، وقد إرتضى الباحث نسبة (٧٠%) للأبعاد من نسبة موافقة السادة المحكمين ليصبح عدد الأبعاد (٥) أبعاد.

- تحديد عبارات مقياس النضج الإنفعالى للاعبين :

تم وضع مجموعة من العبارات المناسبة لكل بعد على حده والتي تمثل هذا البعد وتصلح لقياسه وبلغ عدد العبارات (٤٤) عبارة على خمسة أبعاد كما يلي :

جدول (١٠)

عدد العبارات المنتمية لكل بعد من أبعاد مقياس النضج الإنفعالى للاعبين قبل العرض على السادة المحكمين

البعد	المرونة	الضبط والإستقرار النفسى	الحرص والتروى	الثقة والإعتماد على النفس	التوافق مع الآخرين	المجموع
عدد العبارات	١٠	٩	٨	٩	٨	٤٤

قام الباحث بعرضها على السادة المحكمين وتم تعديل (٣) عبارات وحذف (٢) عبارة وإضافة (٢) عبارة طبقاً لآراء السادة المحكمين للأبعاد كما يلي :

جدول (١١)
العبارات التي تم تعديلها لمقياس النضج الإنفعالي للاعبين بناءً على العرض على السادة المحكمين

م	البعد	رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	المرونة	٥	أواجه المشكلات التي أتعرض لها مهما كان حجمها	اتكيف مع المشكلات التي تواجهني بالنادي مهما كان حجمها
٢	الثقة والإعتماد على النفس	٢	أشعر أنني ضعيف البنية عن زملائي	أشعر أن قدراتي البدنية أقل من زملائي بالفريق
٣	التوافق مع الآخرين	٣	أشعر بالراحة لمساواة قدراتي بزملائي	أشعر بالراحة عند تواجدى مع فريق له نفس قدراتي

يتضح من الجدول (١١) تعديل عدد (١) عبارة من محور (المرونة) وتعديل عدد (١) عبارة من محور (التوافق مع الآخرين) وتعديل عدد (١) عبارة من محور (الثقة والإعتماد على النفس) وبالتالي يصبح عدد العبارات المعدلة (٣) عبارات.

جدول (١٢)
العبارات التي حذفها وإضافتها لمقياس النضج الإنفعالي للاعبين بناءً على العرض على السادة المحكمين

م	البعد	رقم العبارة	العبارة المضافة	العبارة المحذوفة
١	المرونة	١٠	-	أحب مناقشة زملائي والتحدث معهم
٢	الضبط والإستقرار النفسى	١٠	أشعر أن إهتماماتى ورغباتى تتسم بالثبات	-
٣	الثقة والإعتماد على النفس	٩	-	أستطيع التعبير عن أفكارى لزملائي بالفريق فى كلمات واضحة ومحددة
	التوافق مع الآخرين	٩	أقبل آراء من هم أصغر منى سناً داخل الفريق عندما تكون صائبة	-

يتضح من الجدول (١٢) حذف عدد (٢) عبارة من محور المرونة والثقة والإعتماد على النفس وإضافة عدد (٢) عبارة لمحور الضبط والإستقرار النفسى والتوافق مع الآخرين وبذلك تم التوصل إلى مقياس مكون من (٤٤) عبارة مقسمة على خمسة أبعاد لقياس النضج الإنفعالى للاعبين. مرفق (٧)، (٨).

جدول (١٣)

أرقام عبارات أبعاد مقياس النضج الإنفعالى للاعبين فى صورته النهائية بعد العرض على السادة المحكمين

م	البعد	أرقام العبارات	
		من	إلى
١	المرونة	١	٩
٢	الضبط والإستقرار النفسى	١٠	١٩
٣	الحرص والتروى	٢٠	٢٧
٤	الثقة والإعتماد على النفس	٢٨	٣٥
٥	التوافق مع الآخرين	٣٦	٤٤

- طريقة تصحيح المقياس :

بعد استكمال الخطوات السابقة صمم المقياس على غرار طريقة (رنسيس ليكرت) حيث تم وضع أمام كل عبارة سلم رباعي (غالباً (٤ درجات) - أحياناً (٣ درجات) - نادراً (٢ درجة) - أبداً (١ درجة)).

- المعاملات العلمية للمقياس :

- صدق المقياس (استعان الباحث بعدة طرق لحساب صدق المقياس وهما)

- صدق المحتوى:

حيث قام الباحث بتحليل الأطر النظرية والدراسات المرجعية والقوائم والمقاييس للتعرف على أبعاد مقياس النضج الإنفعالى للاعبين.

- صدق المحكمين :

تم إيجاد صدق المحكمين بعرض المقياس على السادة المحكمين خلال الفترة من (٢٠١٩/١٢/١٥) إلى (٢٠١٩/١٢/٢٣) وطلب الباحث منهم إبداء

الرأي حول مناسبة الأبعاد لموضوع البحث وكذلك مناسبة العبارات لكل بعد من الأبعاد المذكورة مسبقاً، ولقد حدد الباحث نسبة مئوية قدرها (٧٠%) لقبول البعد أو العبارة، وبناءً على آراء المحكمين تم إعادة صياغة (٣) عبارات وإضافة (٢) عبارة وحذف (٢) عبارة، وقد احتوى المقياس على خمسة أبعاد يتضمن (٤٤) عبارة، واعتبر الباحث نسبة اتفاق المحكمين على أبعاد وعبارات المقياس معياراً لصدقه.

- صدق الاتساق الداخلي :

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وعباراته، حيث تم تطبيق المقياس خلال الفترة من (٢٠٢٠/١/٦) إلى (٢٠٢٠/١/١٩) على عينة الدراسة الاستطلاعية (عينة التقنين) وقوامها (٨٠) لاعب.

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس النضج الإنفعالي والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس وبين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٨٠)

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
المرونة		الضبط والإستقرار النفسى		الحرص والتروى		الثقة والإعتماد على النفس		التوافق مع الآخرين	
م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
١	.٤٣٤	١	.341	١	.654	١	.507	١	.715
٢	.425	٢	.326	٢	.617	٢	.653	٢	.659
٣	.406	٣	.384	٣	.361	٣	.646	٣	.41٦
٤	.313	٤	.343	٤	.449	٤	.417	٤	.524
٥	.319	٥	.535	٥	.611	٥	.311	٥	.494
٦	.479	٦	.458	٦	.464	٦	.541	٦	.412
٧	.486	٧	.612	٧	.668	٧	.508	٧	.445
٨	.465	٨	.399	٨	.398	٨	.480	٨	.351
٩	.424	٩	.519					٩	.552
		١٠	.504						
الدرجة الكلية	.611	.765	.792	.782	.467				

قيمة ر عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٩) = (٠.٢١٧)

يتضح من جدول (١٤) والخاص بمعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس، وبين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس أن جميع معاملات الارتباط المحسوبة بين عبارات المقياس قد تراوحت من (٠.٣١١ : ٠.٧١٥) وكذا تراوحت جميع معاملات الارتباط المحسوبة بين أبعاد المقياس من (٠.٤٦٧ : ٠.٧٩٢) وهي جميعها أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ - صدق ثبات المقياس :

لحساب معامل ثبات المقياس إستخدم الباحث معامل الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ وهو كالتالي :

جدول (١٥)
معاملات ثبات مقياس النضج الإنفعالي للاعبين باستخدام التطبيق وإعادة التطبيق (ن = ٨٠)

م	الأبعاد	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
١	المرونة	٢.٩٧٣٦	٣٢١٧٦	٢.٩١٩٩	٣٤٢٦٥
٢	الضبط والإستقرار النفسى	٢.٩٤٧٥	٣٤٧٥٠	٢.٨٩٥٠	٣٦٦٢٧
٣	الحرص والتروى	٢.٩١٠٩	٥١٩٤٨	٢.٨٥٤٢	٥٠٣٢٦
٤	الثقة والإعتماد على النفس	٢.٩٠٠٠	٣٩٥٤٨	٢.٨٢٨٨	٤٣٧٤٩
٥	التوافق مع الآخرين	٣.٤٠٩٧	١٤٦٤٢	٣.٣٤٩٧	١٨٩٢٠

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٩) = (٠.٢١٧)
يتضح من جدول (١٥) والخاص بمعاملات ثبات المقياس عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس قد تراوحت بين (٠.٧٩٩ : ٠.٩٦٨) مما يدل على ثبات أبعاد المقياس.

جدول (١٦)
الحد الأقصى والحد الأدنى لدرجة كل بعد في الصورة النهائية لمقياس الوعي
الأخلاقي للاعبين

م	الأبعاد	عدد العبارات	الحد الأقصى للدرجة	الحد الأدنى للدرجة
١	المرونة	٩	٣٦	٩
٢	الضبط والإستقرار النفسى	١٠	٤٠	١٠
٣	الحرص والتروى	٨	٣٢	٨
٤	الثقة والإعتماد على النفس	٨	٣٢	٨
٥	التوافق مع الآخرين	٩	٣٦	٩
	المجموع	٤٤	١٧٦	٤٤

يتضح من الجدول (١٦) الحد الأقصى والحد الأدنى لدرجة كل بعد في الصورة النهائية لمقياس النضج الإنفعالى للاعبين، أي أن الدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (١٧٦) درجة كحد أقصى، (٤٤) درجة كحد أدنى. الدراسة الأساسية:

بعد أن تأكد الباحث من حصول أدوات البحث على معاملات علمية عالية قام بتطبيق المقياسين (الوعي الأخلاقى - النضج الإنفعالى) على أفراد عينة البحث الأساسية وعددهم ٣٠٠ لاعباً من أربعة أنشطة رياضية إحتكاكية مختلفة (كرة قدم - كرة سلة - كرة يد - كرة طائرة) فى الفترة من (٢٥/١/٢٠٢٠م) إلى (١٥/٢/٢٠٢٠م) ثم قام الباحث بمعالجة هذه البيانات إحصائياً.

الأسلوب الإحصائى المستخدم:

- المتوسط الحسابى.
- الانحراف المعيارى.
- معامل ألفا كرونباخ.
- النسب المئوية.
- معامل الارتباط.

عرض ومناقشة النتائج
أولاً: عرض النتائج:

- عرض نتائج مقياس الوعي الأخلاقي للاعبين
جدول (١٧)

النسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والاهمية النسبية والترتيب
لعبارة البعد الاول (الحساسية الأخلاقية) ن = ٣٠٠

الترتيب	الاهمية النسبية	الوزن النسبي	المتوسط	أبدأ		نادرا		أحيانا		غالباً		رقم العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
4	76.5	918.00	3.0600	9.0	27	17.0	51	33.0	99	41.0	123	١
9	65.5	786.00	2.6200	16.3	49	28.0	84	33.0	99	22.7	68	٢
8	69.6	836.00	2.7867	11.3	34	25.7	77	36.0	108	27.0	81	٣
6	75.9	911.00	3.0367	6.7	20	14.0	42	48.3	145	31.0	93	٤
2	78.6	944.00	3.1467	2.0	6	19.3	58	40.7	122	38.0	114	٥
1	79.9	959.00	3.1967	2.7	8	12.7	38	47.0	141	37.7	113	٦
7	70.5	846.00	2.8200	9.0	27	24.3	73	42.3	127	24.3	73	٧
5	76.1	914.00	3.0467	5.3	16	17.3	52	44.7	134	32.7	98	٨
3	77	925.00	3.0833	1.3	4	17.7	53	52.3	157	28.7	86	٩

يتضح من جدول رقم (١٧) أن العبارة رقم (٦) جاءت في الترتيب (١) بأهمية نسبية (٧٩.٩)، بينما جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٦٥.٥).

جدول (١٨)

النسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والاهمية النسبية والترتيب
لعبارة البعد الثاني (الطابع الأخلاقي) ن = ٣٠٠

الترتيب	الاهمية النسبية	الوزن النسبي	المتوسط	أبدأ		نادرا		أحيانا		غالباً		رقم العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
5	76.1	914.00	3.0467	4.3	13	17.7	53	47.0	141	31.0	93	١
9	70.4	845.00	2.8167	2.7	8	30.7	92	49.0	147	17.7	53	٢
4	76.7	921.00	3.0700	3.0	9	18.3	55	47.3	142	31.3	94	٣
8	71.5	859.00	2.8633	12.3	37	18.3	55	40.0	120	29.3	88	٤
6	75.1	902.00	3.0067	8.7	26	18.0	54	37.3	112	36.0	108	٥
7	72.7	873.00	2.9100	4.3	13	25.0	75	46.0	138	24.7	74	٦
3	77.8	934.00	3.1133	7.3	22	12.7	38	41.3	124	38.7	116	٧
2	79.1	950.00	3.1667	2.7	8	12.3	37	50.7	152	34.3	103	٨
1	80.7	969.00	3.2300	2.7	8	11.7	35	45.7	137	40.0	120	٩

يتضح من جدول رقم (١٨) أن العبارة رقم (٩) جاءت في الترتيب (١) بأهمية نسبية (٨٠.٧)، بينما جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٧٠.٤).

جدول (١٩)

النسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والاهمية النسبية والترتيب لعبارات البعد الثالث (الحكم الأخلاقي) ن = ٣٠٠

الترتيب	الاهمية النسبية	الوزن النسبي	المتوسط	أبدأ		نادرا		أحيانا		غالباً		رقم العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
4	79.6	956.00	3.1867	٠	٠	20.7	62	40.0	120	39.3	118	١
5	79	949.00	3.1633	6.3	19	12.3	37	40.0	120	41.3	124	٢
6	78.8	946.00	3.1533	5.3	16	12.3	37	44.0	132	38.3	115	٣
3	79.7	957.00	3.1900	٠	٠	17.3	52	46.3	139	36.3	109	٤
7	78.3	940.00	3.1333	2.7	8	15.7	47	47.3	142	34.3	103	٥
8	77.4	929.00	3.0967	7.7	23	13.0	39	41.3	124	38.0	114	٦
10	63.6	764.00	2.5467	11.7	35	37.3	112	36.3	109	14.0	42	٧
9	77.3	928.00	3.0933	6.0	18	14.0	42	44.7	134	35.3	106	٨
1	87.9	1055.00	3.5167	1.3	4	12.7	38	45.0	135	40.3	121	٩
2	81.6	980.00	3.2667	2.3	7	14.7	44	37.0	111	46.0	138	١٠

يتضح من جدول رقم (١٩) أن العبارة رقم (٩) جاءت في الترتيب (١) بأهمية نسبية (٨٧.٩)، بينما جاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٦٣.٦).

جدول (٢٠)

النسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والاهمية النسبية والترتيب لعبارات البعد الرابع (الدافع الأخلاقي) ن = ٣٠٠

الترتيب	الاهمية النسبية	الوزن النسبي	المتوسط	أبدأ		نادرا		أحيانا		غالباً		رقم العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
8	71.5	858.00	2.8600	7.0	21	25.7	77	41.7	125	25.7	77	١
7	72.2	867.00	2.8900	5.3	16	23.0	69	49.0	147	22.7	68	٢
4	77.8	934.00	3.1133	6.0	18	11.0	33	48.7	146	34.3	103	٣
2	78.3	940.00	3.1333	2.3	7	16.0	48	47.7	143	34.0	102	٤
1	78.6	944.00	3.1467	2.7	8	15.7	47	46.0	138	35.7	107	٥
5	76.1	914.00	3.0467	2.7	8	20.7	62	46.0	138	30.7	92	٦
6	74.1	890.00	2.9667	4.3	13	21.3	64	47.7	143	26.7	80	٧
3	78.2	939.00	3.1300	5.0	15	14.3	43	43.3	130	37.3	112	٨

يتضح من جدول رقم (٢٠) أن العبارة رقم (٥) جاءت في الترتيب (١) بأهمية نسبية (٧٨.٦)، بينما جاءت العبارة رقم (١) في الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٧١.٥).

جدول (٢١)
المتوسط الحسابي والوزن النسبي والأهمية النسبية والترتيب لأبعاد مقياس
الوعي الأخلاقي للاعبين ن = ٣٠٠

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الأهمية النسبية	الترتيب
١	الحساسية الأخلاقية	2.9774	893.22	74.4	4
٢	الطابع الأخلاقي	3.0248	907.44	75.6	3
٣	الحكم الأخلاقي	3.1347	940.40	78.3	1
٤	الدافع الأخلاقي	3.0358	910.75	75.8	2
	المقياس ككل	3.0432	912.95	76	

يتضح من جدول رقم (٢١) أن البعد رقم (٣) جاء في الترتيب (١) بأهمية نسبية (٧٨.٣)، بينما جاء البعد رقم (١) جاء في الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٧٤.٤).

- عرض نتائج مقياس النضج الإنفعالي للاعبين :

جدول (٢٢)
النسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والأهمية النسبية والترتيب
لعبارة البعد الأول (المرونة) ن = ٣٠٠

رقم العبارة	غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً		المتوسط	الوزن النسبي	الأهمية النسبية	الترتيب
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
١	40.0	120	35.3	106	16.3	49	8.3	25	3.0700	921.00	76.7	6
٢	23.3	70	35.7	107	26.0	78	15.0	45	2.6733	802.00	66.8	9
٣	28.7	86	37.3	112	24.7	74	9.3	28	2.8533	856.00	71.3	8
٤	32.7	98	48.0	144	13.7	41	5.7	17	3.0767	923.00	76.9	5
٥	39.3	118	41.3	124	17.7	53	1.7	5	3.1833	955.00	79.5	2
٦	38.3	115	46.0	138	13.3	40	2.3	7	3.2033	961.00	80	1
٧	26.0	78	44.7	134	21.7	65	7.7	23	2.8900	867.00	72.2	7
٨	34.7	104	45.3	136	16.3	49	3.7	11	3.1100	933.00	77.7	3
٩	29.7	89	51.3	154	17.7	53	1.3	4	3.0933	928.00	77.3	4

يتضح من جدول رقم (٢٢) أن العبارة رقم (٦) جاءت في الترتيب (١) بأهمية نسبية (٨٠)، بينما جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٦٦.٨).

جدول (٢٣)

النسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والاهمية النسبية والترتيب لعبارة البعد الثاني (الضبط والإستقرار النفسي) ن = ٣٠٠

الترتيب	الاهمية النسبية	الوزن النسبي	المتوسط	أبدأ		نادرا		أحيانا		غالباً		رقم العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
5	77	924.00	3.0800	4.0	12	16.7	50	46.7	140	32.7	98	١
9	71.7	861.00	2.8700	1.3	4	29.3	88	50.3	151	19.0	57	٢
5	77	924.00	3.0800	2.3	7	18.7	56	47.7	143	31.3	94	٣
8	71.9	863.00	2.8767	11.3	34	18.7	56	41.0	123	29.0	87	٤
6	76	913.00	3.0433	7.3	22	17.7	53	38.3	115	36.7	110	٥
7	72.8	874.00	2.9133	4.3	13	24.7	74	46.3	139	24.7	74	٦
4	78.2	939.00	3.1300	6.3	19	13.0	39	42.0	126	38.7	116	٧
3	79.3	952.00	3.1733	2.7	8	12.0	36	50.7	152	34.7	104	٨
1	80.5	967.00	3.2233	2.7	8	12.0	36	45.7	137	39.7	119	٩
2	79.6	956.00	3.1867	0	0	20.7	62	40.0	120	39.3	118	١٠

يتضح من جدول رقم (٢٣) أن العبارة رقم (٩) جاءت في الترتيب (١) بأهمية نسبية (٨٠.٥)، بينما جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٧١.٧).

جدول (٢٤)

النسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والاهمية النسبية والترتيب لعبارة البعد الثالث (الحرص والتروي) ن = ٣٠٠

الترتيب	الاهمية النسبية	الوزن النسبي	المتوسط	أبدأ		نادرا		أحيانا		غالباً		رقم العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
3	79.3	952.00	3.1733	6.0	18	12.0	36	40.7	122	41.3	124	١
4	79	949.00	3.1633	5.0	15	12.0	36	44.7	134	38.3	115	٢
2	80	961.00	3.2033	0	0	17.0	51	45.7	137	37.3	112	٣
5	78.4	941.00	3.1367	2.3	7	15.7	47	48.0	144	34.0	102	٤
6	78	937.00	3.1233	6.7	20	13.0	39	41.7	125	38.7	116	٥
8	64.9	779.00	2.5967	9.7	29	36.7	110	38.7	116	14.3	43	٦
7	77.1	926.00	3.0867	5.3	16	14.7	44	46.0	138	34.0	102	٧
1	85	1020.00	3.4000	1.0	3	13.0	39	44.0	132	41.7	125	٨

يتضح من جدول رقم (٢٤) أن العبارة رقم (٨) جاءت في الترتيب (١) بأهمية نسبية (٨٥)، بينما جاءت العبارة رقم (٦) في الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٦٤.٩).

جدول (٢٥)

النسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والاهمية النسبية والترتيب لعبارات البعد الرابع (الثقة والإعتماد على النفس) ن = ٣٠٠

رقم العبارة	غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً		المتوسط	الوزن النسبي	الاهمية النسبية	الترتيب
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
١	45.7	137	37.7	113	14.7	44	2.0	6	3.2700	981.00	81.7	1
٢	27.3	82	41.3	124	24.3	73	7.0	21	2.8900	867.00	72.2	7
٣	22.7	68	49.0	147	23.0	69	5.3	16	2.8900	867.00	72.2	7
٤	34.3	103	48.7	146	11.0	33	6.0	18	3.1133	934.00	77.8	4
٥	34.0	102	47.7	143	16.0	48	2.3	7	3.1333	940.00	78.3	3
٦	35.7	107	46.0	138	15.7	47	2.7	8	3.1467	944.00	78.6	2
٧	31.0	93	45.7	137	20.7	62	2.7	8	3.0500	915.00	76.2	5
٨	26.7	80	48.0	144	21.0	63	4.3	13	2.9700	891.00	74.2	6

يتضح من جدول رقم (٢٥) أن العبارة رقم (١) جاءت في الترتيب (١) بأهمية نسبية (٨١.٧)، بينما جاءت العبارة رقم (٢، ٣) في الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٧٢.٢).

جدول (٢٦)

النسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والاهمية النسبية والترتيب لعبارات البعد الخامس (التوافق مع الآخرين) ن = ٣٠٠

رقم العبارة	غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً		المتوسط	الوزن النسبي	الاهمية النسبية	الترتيب
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
١	38.0	114	43.0	129	14.3	43	4.7	14	3.1433	943.00	78.5	4
٢	.3	1	99.0	297	.7	2	0	0	2.9967	899.00	74.9	8
٣	98.4	295	1.3	4	.3	1	0	0	3.9800	1194.00	99.5	1
٤	7.3	22	91.0	273	1.7	5	0	0	3.0567	917.00	76.4	5
٥	6.3	19	92.0	276	1.7	5	0	0	3.0467	914.00	76.1	6
٦	86.7	260	11.7	35	1.3	4	.3	1	3.8467	1154.00	96.1	2
٧	86.3	259	12.3	37	1.0	3	.3	1	3.8467	1154.00	96.1	2
٨	86.7	260	11.7	35	1.0	3	.7	2	٣.٨٤٣٣	١١٥٣.٠٠	96	3
٩	6.7	20	91.3	274	1.3	4	.7	2	3.0400	912.00	76	7

يتضح من جدول رقم (٢٦) أن العبارة رقم (٣) جاءت فى الترتيب (١) بأهمية نسبية (٩٩.٥)، بينما جاءت العبارة رقم (٢) فى الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٧٤.٩).

جدول (٢٧)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي والأهمية النسبية والترتيب لأبعاد مقياس النضج الإنفعالي للاعبين ن = ٣٠٠

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الأهمية النسبية	الترتيب
١	المرونة	3.0170	905.11	٧٥.٤	٤
٢	الضبط والإستقرار النفسى	3.0577	917.30	٧٦.٤	٣
٣	الحرص والتروى	3.1104	933.13	٧٧.٧	٢
٤	الثقة والإعتماد على النفس	3.0579	917.38	٧٦.٤	٣
٥	التوافق مع الآخرين	3.4222	1026.67	٨٥.٥	١
	المقياس ككل	3.1331	939.92	٧٨.٣	

يتضح من جدول رقم (٢٧) أن البعد رقم (٥) جاء فى الترتيب (١) بأهمية نسبية (٨٥.٥)، بينما جاء البعد رقم (١) فى الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٧٥.٤).

جدول (٢٨)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الوعى الأخلاقى وأبعاد مقياس النضج الإنفعالي ن = ٣٠٠

م	أبعاد الوعى الأخلاقى	المقاس ككل	أبعاد النضج الإنفعالي	المقاس ككل
١	المرونة	.916	المرونة	.369
٢	الضبط والإستقرار النفسى	.375	الضبط والإستقرار النفسى	.511
٣	الحرص والتروى	.369	الحرص والتروى	.538
٤	الثقة والإعتماد على النفس	.420	الثقة والإعتماد على النفس	.951
٥	التوافق مع الآخرين	.٣٧٣	التوافق مع الآخرين	.377
	المقياس ككل	.981**	المقياس ككل	

* قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 0.113$

يتضح من الجدول رقم (٢٨) وجود علاقة طردية قوية دالة إحصائياً بين جميع أبعاد مقياس الوعي الأخلاقي وأبعاد مقياس النضج الإنفعالي للاعبين حيث كان معامل الارتباط المحسوب أعلى من قيمة ر الجدولية.

ثانياً: مناقشة النتائج

- مناقشة التساؤل الأول والذي ينص على ما هو مستوى الوعي الأخلاقي للاعبين ؟

يتضح من جدول رقم (١٧) الخاص ببعد الحساسية الأخلاقية أن العبارة رقم (٦) جاءت في الترتيب (١) بأهمية نسبية (٧٩.٩)، بينما جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الأخير بأهمية نسبية (٦٥.٥).

وإذا ما نظرنا لجدول (٢١) نجد أن بعد الحساسية الأخلاقية حصل على الترتيب الرابع مقارنة بباقي الأبعاد الأخرى للمقياس حيث حصل على أهمية نسبية (٧٤.٤).

كما يتضح من جدول رقم (١٨) الخاص ببعد الطابع الأخلاقي أن العبارة رقم (٩) جاءت في الترتيب (١) بأهمية نسبية (٨٠.٧)، بينما جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الأخير بأهمية نسبية (٧٠.٤).

وإذا ما نظرنا لجدول (٢١) نجد أن بعد الطابع الأخلاقي حصل على الترتيب الثالث مقارنة بباقي الأبعاد الأخرى للمقياس حيث حصل على أهمية نسبية (٧٥.٦).

يتضح أيضاً من جدول رقم (١٩) الخاص ببعد الحكم الأخلاقي أن العبارة رقم (٩) جاءت في الترتيب (١) بأهمية نسبية (٨٧.٩)، بينما جاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب الأخير بأهمية نسبية (٦٣.٦).

وإذا ما نظرنا لجدول (٢١) نجد أن بعد الحكم الأخلاقي حصل على الترتيب الأول مقارنة بباقي الأبعاد الأخرى للمقياس حيث حصل على أهمية نسبية (٧٨.٣).

كما يتضح من جدول رقم (٢٠) الخاص ببعد الدافع الأخلاقي أن العبارة رقم (٥) جاءت فى الترتيب (١) بأهمية نسبية (٧٨.٦)، بينما جاءت العبارة رقم (١) فى الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٧١.٥).

وإذا ما نظرنا لجدول (٢١) نجد أن بعد الدافع الأخلاقي حصل على الترتيب الثانى مقارنة بباقي الأبعاد الأخرى للمقياس حيث حصل على أهمية نسبية (٧٥.٨).

فإذا ما نظرنا إلى هذه النتائج نرى أن مستوى الوعى الاخلاقي للاعبين كان مرتفعاً ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الدور الذى تمارسه المؤسسات التربوية كالأسرة والنادى على صيغ سلوك اللاعبين بالصبغة الأخلاقية وفق المعايير الإجتماعية والعادات والتقاليد التى تحكم اللاعبين داخل المجتمع والتى تكون قادرة على إكساب اللاعبين الوعى الخلقى وكيفية التفاعل الأمثل لكى يكونوا متوافقين إجتماعياً مع زملائهم كما يكون لديهم القدرة على الحكم الصحيح على مختلف المواقف التى يمرون بها وإمتلاكهم أيضاً الإصرار والشجاعة وتحمل مسئولية النتائج وتنقق نتائج هذه الدراسة أيضاً مع دراسة كلاً من "كاظم محسن ٢٠٢٠ وسلوى عيد ٢٠١٩ وعصام عبود ٢٠٠٦ وبشرى خطاب" ٢٠٢٠.

- مناقشة التساؤل الثانى والذى ينص على ما هو مستوى النضج الإنفعالى للاعبين؟

يتضح من جدول رقم (٢٢) الخاص ببعد المرونة أن العبارة رقم (٦) جاءت فى الترتيب (١) بأهمية نسبية (٨٠)، بينما جاءت العبارة رقم (٢) فى الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٦٦.٨).

وإذا ما نظرنا لجدول (٢٧) نجد أن بعد المرونة حصل على الترتيب الرابع مقارنة بباقي الأبعاد الأخرى للمقياس حيث كانت أهميته النسبية (٧٥.٤)

كما يتضح من جدول رقم (٢٣) الخاص ببعد الضبط والإستقرار النفسى أن العبارة رقم (٩) جاءت فى الترتيب (١) بأهمية نسبية (٨٠.٥)، بينما جاءت العبارة رقم (٢) فى الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٧١.٧).

وإذا ما نظرنا لجدول (٢٧) نجد أن بعد الضبط والإستقرار النفسى حصل على الترتيب الثالث مقارنة بباقى الأبعاد الأخرى للمقياس حيث كانت أهميته النسبية (٧٦.٤)

ويتضح من جدول رقم (٢٤) الخاص ببعد الحرص والتروى أن العبارة رقم (٨) جاءت فى الترتيب (١) بأهمية نسبية (٨٥)، بينما جاءت العبارة رقم (٦) فى الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٦٤.٩).

وإذا ما نظرنا لجدول (٢٧) نجد أن بعد الحرص والتروى حصل على الترتيب الثانى مقارنة بباقى الأبعاد الأخرى للمقياس حيث كانت أهميته النسبية (٧٧.٧)

كما يتضح من جدول رقم (٢٥) الخاص ببعد الثقة والإعتماد على النفس أن العبارة رقم (١) جاءت فى الترتيب الأول بأهمية نسبية (٨١.٧) بينما جاءت العبارة رقم (٣.٢) فى الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٧٢.٢).

وإذا ما نظرنا لجدول (٢٧) نجد أن بعد الثقة والإعتماد على النفس حصل على الترتيب الثالث مقارنة بباقى الأبعاد الأخرى للمقياس حيث كانت أهميته النسبية (٧٦.٤)

كما يتضح من جدول رقم (٢٦) الخاص ببعد التوافق مع الآخرين أن العبارة رقم (٣) جاءت فى الترتيب الأول بأهمية نسبية (٩٥.٥) بينما جاءت العبارة رقم (٢) فى الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٧٤.٩).

وإذا ما نظرنا لجدول (٢٧) نجد أن بعد التوافق مع الآخرين حصل على الترتيب الأول مقارنة بباقى الأبعاد الأخرى للمقياس حيث كانت أهميته النسبية (٨٥.٥).

وإذا ما نظرنا لهذه النتائج نجد أن مستوى النضج الإنفعالي كان مرتفعا على مستوى أبعاد المقياس حيث يرى ماسلو (Maslow) أن للإنسان طبيعة جوهرية وهي إما أن تكون طبيعية خيرة أو محايدة ولكنها ليست شريفة وأن النو الصحيح يقوم على تحقيق هذه الطبيعة بإتجاه النضج كما أنه يحتاج إلى ظروف بيئية سليمة حيث أن البيئة الغير سليمة أو التي تعيق الفرد ولا تسمح له بتحقيق رغباته وتطلعاته وإختياراته قد تجعله عرضة لإنهيار الصحة النفسية. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن اللاعبين تحكهم القوانين واللوائح داخل أنديةهم والتي تجعلهم يمتلكون النضج الإنفعالي للتحكم فى تصرفاتهم وإنفعالاتهم مع زملائهم ومع منافسيهم من أجل البقاء فى مكانهم وتحقيق الأهداف المنشودة لفريقهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من محمد إبراهيم نجيب ٢٠١٨، حنان يحيى الصادق ٢٠١٤، عظيمة عباس ٢٠١١، هويدة إسماعيل إبراهيم ٢٠١٩، رغاء على ٢٠١٤، كاظم محسن ٢٠٢٠ - مناقشة التساؤل الثالث والذي ينص على ما هى العلاقة بين الوعى الأخلاقى والنضج الإنفعالى للاعبين؟

يتضح من الجدول رقم (٢٧) وجود علاقة طردية قوية إيجابية دالة إحصائيا بين جميع أبعاد مقياس الوعى الأخلاقى وأبعاد مقياس النضج الإنفعالى حيث كان معامل الارتباط المحسوب (٠.٩٨١) وهو أعلى من قيمة ر الجدولية أى كلما زاد مستوى الوعى الأخلاقى للاعبين كلما زاد مستوى النضج الإنفعالى لديهم.

حيث يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تمتع اللاعبين بالوعى الأخلاقى والمتمثل فى كيفية الحكم الصحيح فى مختلف المواقف التى يمر بها اللاعبين والإلتزام الشخصى بالعمل الأخلاقى وتحمل مسئولية نتائجهم وقدره اللاعبين

على رؤية المعضلة الأخلاقية وكيف من الممكن أن تؤثر تصرفاتهم على الآخرين والنتائج من اللوائح والقوانين داخل أنديةهم والعادات والتقاليد داخل مجتمعهم والتي يكون لها الدور الكبير في توفر مستوى الوعي الأخلاقي لديهم بجانب تنشئتهم الأسرية منذ نعومة أظافرهم كل هذا يجعل اللاعبين يتمتعون بدرجة عالية من النضج الإنفعالي حيث يمتلكون المرونة في تصرفاتهم مع الآخرين وكذلك الثقة بالنفس والإصرار للوصول لأهدافهم وإملاكهم مهارة التوافق مع الآخرين وحسن الإستخدام الأمثل لها والحرص والتروى في إتخاذ القرارات والوصول للأهداف. ويتفق ذلك مع دراسة كاظم محسن ٢٠٢٠

الإستخلاصات :

١- مستوى الوعي الأخلاقي للاعبين كان مرتفعا حيث إحتل بعد (الحكم الأخلاقي) على الترتيب الأول بأهمية نسبية (٧٨.٣%) يليه بعد (الدافع الأخلاقي %) حيث كانت أهميته النسبية (٧٥.٨%) وإحتل الترتيب الأخير بعد (الحساسية الأخلاقية) بأهمية نسبية (٧٤.٤%) وبلغت الأهمية النسبية للمقياس ككل (٧٦%).

٢- مستوى النضج الإنفعالي للاعبين كان مرتفعا حيث إحتل بعد (التوافق مع الآخرين) على الترتيب الأول بأهمية نسبية (٨٥.٥%) يليه بعد (الحرص والتروى) حيث كانت أهميته النسبية (٧٧.٧%) وإحتل الترتيب الأخير بعد (المرونة) بأهمية نسبية (٧٥.٤%) وبلغت الأهمية النسبية للمقياس ككل (٧٨.٣%).

٣- وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين جميع أبعاد مقياس الوعي الأخلاقي وأبعاد مقياس النضج الإنفعالي للاعبين.

٤- إمكانية التوصل لمقياس نوعي لقياس الوعي الأخلاقي للاعبين مكون من (٤) أبعاد بإجمالى عدد عبارات (٣٦) عبارة.

- ٣- **بشرى خطاب عمر (٢٠٢٠):** الوعى الأخلاقى وعلاقته بمرونة الأنا لدى طلبة الجامعة، إنتاج علمى، مركز البحوث النفسية، كلية التربية للبنات، المجلد (٣١) العدد (١) ص ١٥٥ : ١٩٠، جامعة تكريت.
- ٤- **حنان يحيى عبدالصاىق (٢٠١٤):** تأثير برنامج تعليمى للكرة الطائرة على الإيتزان الإنفعالى لتلميذات الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٥- **خمائل خليل إسماعيل (٢٠٠٥):** التعصب وإتساق الذات وعلاقتهما ببعض آليات الدفاع، دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- ٦- **رغداء على نعيسة (٢٠١٤):** التوافق الدراسى ومستوى النضج الإنفعالى وعلاقتهما ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (٣٦) العدد (٢)، جامعة تشرين.
- ٧- **سامية أحمد القطان (١٩٨٦):** مقياس الإيتزان الإنفعالى، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد التاسع.
- ٨- **سلوى فائق عيد، محمد عباس محمد (٢٠١٩):** الوعى الأخلاقى وعلاقته بأسلوب تسلط الوالدين لدى طلبة المرحلة الثانوية فى محافظة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٦١)، المجلد (١٦)، جامعة بغداد.
- ٩- **عصام غصن عبود (٢٠٠٦):** دور الوعى الأخلاقى فى البيئة الحياتية، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٢)، العدد (٣، ٤)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق.

- ١٠- عزيمة عباس السلطاني (٢٠١١): تأثير منهج بالألعاب الصغيرة في تنمية النضج الإنفعالي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد الرابع، كلية التربية الرياضية، جامعة صلاح الدين.
- ١١- علي أسعد وطفة (٢٠١١): مرتكزات التربية الأخلاقية في عصر متغير، مجلة الطفولة العربية، العدد ٤٩.
- ١٢- كاظم محسن الكعبي (٢٠٢٠): النضج الإنفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته بالوعي الأخلاقي، مجلة كلية التربية، العدد الثامن والثلاثون، الجزء الأول، ص ٤٨٩: ٥١٦ جامعة أسيوط.
- ١٣- كاظمية محمد عسل (٢٠١٤): الوعي الأخلاقي وعلاقته بالتسامح الإجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية المهاجرات قسراً، ماجستير، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد.
- ١٤- محاسن هادي خلف (٢٠١٠): دور القيم الأخلاقية في تنمية الموارد البشرية أثر الفعل الأخلاقي في إتخاذ القرار، ماجستير، المركز الإستشاري البريطاني، الجامعة الإفتراضية الدولية، المملكة المتحدة.
- ١٥- محمد نبى يونس (٢٠٠٤): مبادئ علم النفس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٦- محمد إبراهيم نجيب (٢٠١٨): فعالية برنامج تدريبي نفسي لتنمية مستوى الإلتزان الإنفعالي وعلاقته بمستوى الأداء المهاري لناشئ

رياضة الكاراتيه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

١٧- محمود إسماعيل ريان (٢٠٠٦): الإلتزان الإنفعالي وعلاقته بكلاً من السرعة الإدراكية والتفكير الإبتكارى لدى طلبة الصف الحادى عشر بمحافظة غزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

١٨- هويدة إسماعيل إبراهيم (٢٠١٩): النضج الإنفعالى وعلاقته بالإستقرار النفسى والتوافق الإجتماعى لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد (١٢)، العدد (٢)، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد.

١٩- يوسف عبدالرحيم حسن (٢٠١٠): إرتباط المستوى الأخلاقى بالتنمية السياسية للأمة العربية، ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

20- Charles (2004): moral psychology and information ethics: psychological distance and the components of moral action in a digital world university of notredame , notredame, In 46556.

21- Rest, J, R (1994): Background: theory and research, inj.R.Rest and D. Narvaez (Eds)

moral Development in the professions,
Hillsdale nj :Lawrence Erlbaum Associates
publisher.

22- Maslow (1970): Moyiuation and personality and New
York Harper Row